



جامعة العريش

كلية التربية

# مجلة كلية

# التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة السابعة – العدد العشرون – الجزء الأول – أكتوبر ٢٠١٩م)

[j\\_foea@aru.edu.eg](mailto:j_foea@aru.edu.eg)



## الإشراف العام

عميد الكلية (رئيس مجلس الإدارة)	أ.د. كمال عبد الوهاب
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (نائب رئيس مجلس الإدارة)	أ.د. عصام عطية

## هيئة التحرير

رئيس التحرير	أ.د. محمد رجب فضل الله
مدير التحرير	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم
عضو	د. كمال طاهر موسى
عضو	د. أسماء حسن صباح

## الإشراف المالي والإداري

المسؤول المالي	أ. محمد إبراهيم محمد عربي
المسؤول الإداري	أ. أسماء محمد علي الشاعر

## قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.
٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.
٣. تقدم الأبحاث إلكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٢، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف ( Microsoft Word).
٤. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث المُحكّم بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة. (الزيادة بحد أقصى ١٠ صفحات برسوم إضافية). ولا يزيد البحث المُستل عن ( ٢٠ صفحة ) (الزيادة بحد أقصى ٥ صفحات برسوم إضافية).
٥. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.
٦. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث.
٧. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلّص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.
٨. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قبل البحث للنشر أم لم يقبل. وتحفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

٩. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين، أو يزيد عدد صفحاتها عن ٣٥ صفحة شاملة الصفحات الزائدة، أو ( ٢٥ صفحة للبحث المُستل )
١٠. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر.
١١. يسهم الباحث في تكاليف نشر بحثه، ويتم تحويل التكلفة على الحساب الخاص بالمجلة. يجب إرسال صورة عن قسيمة التحويل أو دفع المبلغ، مع البحث إلكترونياً. التكاليف تشمل: مكافأة التحكيم، وتكلفة الطباعة والنشر، والحصول على نسخة من العدد، وعدد ( ٥ ) مستلات من البحث المُحكّم، و ( ٣ ) من البحث المُستل.
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة، وسداد الرسوم المقررة.

### **قواعد التحكيم بمجلة كلية التربية بالعريش**

فيما يلي القواعد الأساسية لتحكيم البحوث المقدمة للنشر بمجلة كلية التربية بالعريش

#### **القواعد عامة:**

١. مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية.
٢. مدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة.
٣. درجة وضوح أسئلة وأهداف البحث.
٤. مستوى تحديد عينة ومكان البحث.
٥. درجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، العدد السادس.
٦. احتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح.
٧. حدود الدراسة، وتبريراتها.

٨. سلامة تقرير البحث من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى.
٩. تكامل جميع أجزاء تقرير البحث، وترابطها بشكل منطقي.

### **قواعد الحكم على منهجية البحث:**

١. تحديد الفترة الزمنية للبحث.
٢. تحديد منهجية مناسبة للبحث.
٣. تبرير إجراءات للاختيار في حالة دراسة الأفراد أو الجماعات.
٤. تضمين البحث إطاراً نظرياً واضحاً.
٥. توضيح الإجراءات المتعلقة بالجوانب المهنية الأخلاقية مثل: الحصول على موافقة المشاركين المسبقة.

### **قواعد تحكيم الإجراءات:**

١. شرح وسائل جمع المعلومات بوضوح، والعمليات المتبعة فيها.
٢. تحديد وشرح المتغيرات المختلفة.
٣. ترقيم جميع الجداول والأشكال والصور والرسوم البيانية بشكل مناسب وتبويبها والتأكد من سلامتها.
٤. شرح عملية التحليل المتبعة ومبرراتها، والتأكد من اكتمالها وسلامتها.

### **قواعد الحكم على النتائج:**

١. عرض النتائج بوضوح.
٢. توضيح جوانب الاختلاف في حالة تعارض نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة.
٣. اتساق الخاتمة والتوصيات مع نتائج البحث.

## محتويات العدد ( ٢٠ )

هيئة التحرير		السنة السابعة	
الصفحات	الباحث	عنوان البحث	الرقم
مقال العدد			
١٨-١٣	أ.د. محمد رجب فضل الله	التنمية المهنية للمعلمين...رؤية تربوية	١
بحوث ودراسات محكمة			
بحوث مستلة من رسائل ماجستير ودكتوراه			
٥٠-٢١	آمنة عبد العليم محمد محمد مدرس رياضيات بالتربية والتعليم .	فعالية برنامج علاجي بالواقع في خفض بعض الاضطرابات النفسية لدى أبناء المسجونين	١
١٠٨-٥١	<b>Sally Mohamed Ali El-Hetawy</b> Teacher- Education Sector Faculty of Education Al-Arish University	"Effectiveness of a counseling cognitive Behavioral program to Reduce the Level of Self-handicapping and improving the Quality of life for university students".	٢
١٣٧-١٠٩	سهام محمد حلمي إبراهيم معلم علم النفس والاجتماع	فعالية برنامج قائم على قبعات التفكير الست لتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين أكاديميا	٣
١٧٠-١٣٩	محمد جمال محمد السيد	فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج تجهيز المعلومات الاجتماعية لدودج (Dodge) في تنمية مهارات حل المشكلات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية	٤
١٩٧-١٧١	نهاد محمد محمد جبر	برنامج قائم على الألعاب التعليمية	٥

	موجهة رياض أطفال بإدارة العريش التعليمية	لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة	
٢٢٨-١٩٩	الباحث/ محمود حمدي شكرى سلامة	فاعلية برنامج قائم على أنشطة المعالجة الحسية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لمعالجة مشكلات تناول الطعام لديهم	٦
٢٦٠-٢٢٩	رشا محمد عماد عبد الرحمن كلية التربية – جامعة أسيوط	مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ومدى توافرها لدى تلاميذ التعليم المجتمعي	٧



برنامج قائم على الألعاب التعليمية لتنمية الوعي  
الاستهلاكي لدى طفل الروضة

إعداد

نهاد محمد محمد جبر

موجهة رياض أطفال بإدارة العريش التعليمية



## برنامج قائم على الألعاب التعليمية لتنمية الوعي

### الاستهلاكي لدى طفل الروضة

إعداد

نهاد محمد محمد جبر

موجهة رياض أطفال بإدارة العريش التعليمية

#### مستخلص البحث باللغة العربية

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعليمية لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة، وتكونت العينة من ٤٠ طفلاً تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة تراوحت أعمارهن ٥-٦ سنوات. استخدمت الدراسة مقياس مصور للوعي الاستهلاكي وبرنامج قائم على الألعاب التعليمية من إعداد الباحثة وقامت بتطبيق المقياس قبلياً على مجموعتي الدراسة، ثم تم تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية وتلا ذلك التطبيق البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

#### Abstract

The current study aimed to investigate the effectiveness of the program based on instructional games to develop the consumer – awareness of children in the kindergarten. The sample consisted of 40 children who were divided into experimental and control groups aged 5–6 years. The study used a drawn measure of consumer – awareness and a program based on

instructional games designed by the researcher and applied on the two study groups. The program was then applied on the children of the experimental group, the results of the study refers to a statistically significant difference in favor of the experimental group.

#### مقدمة:

يمثل الوعي الاستهلاكي لطفل الروضة ركيزة أساسية لبناء شخصية واعية في ظل تحديات العصر الحديث ليستطيع مواجهة المخاطر التي قد يتعرض لها مستقبلاً أثر زيادة الإسراف في الموارد المختلفة، التي يتعامل معها في كل أمور حياته لذا فالتربية السليمة تتطلب إكساب الطفل الحقائق والمفاهيم التي تزيد من وعيه وتمكنه من التصرف بحكمة في الموارد المتاحة لديه حيث أن هذه المرحلة هي السنوات التي تتشكل فيها شخصية الطفل، وتؤثر تأثيراً كبيراً على حياته المستقبلية إما بالسلب أو الإيجاب، ونظراً لأن مرحلة رياض الأطفال كما ذكرت (مريم سليم، ٢٠٠٢، ص١٩٧) أنها في الغالب قاعدة البناء والأساس الذي ترسى عليه دعائم الشخصية وفيها يكتسب الطفل المعارف والقيم والمهارات التي تساعده على النمو الشامل في جميع جوانب شخصيته، (العقلية - النفس حركية - الانفعالية - الاجتماعية). وأوضحت (منى جاد، ٢٠٠٧، ص١١٥) أنها تعد مطلباً قومياً للمجتمعات الواعية وضرورة تملئها طبيعة نمو الطفل في هذه المرحلة حيث تتلخص وظيفتها في تحقيق النمو المتكامل للطفل وتزويده بالاتجاهات والقيم والمهارات الضرورية للعيش في مجتمع متحضر متطور سريع التغير.

وعليه فتنشئة الطفل تنشئة سليمة تتطلب الاهتمام جيداً بكل ما يقدم له من معارف ومهارات وقيم، وإعداد برامج تتناسب وطبيعة مرحلة نموه، تسهم في وعيه وإدراكه للمفاهيم المختلفة، حتى يتمكن من التكيف مع البيئة الخارجية المحيطة به والتعامل مع كل ما يستجد من تطورات وخاصة في ظل التغيرات التي تحدث في العالم الخارجي من حوله ومواكبة هذه التطورات.

وتقتضي التربية السليمة إعداد الطفل جيداً وتوسيع مداركه لكي يواجه تحديات العصر الذي يتميز بالتغيير والتطوير وتكوين اتجاهات إيجابية تساعده على ذلك ومن ضمن هذه الاتجاهات الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك الذي يساهم في تكوين الوعي الاستهلاكي لديه لما له من أهمية أوضحتها (سحر توفيق، ٢٠١٣، ص ١٨٤) حين أشارت إلى أن تعويد الطفل على سلوك مرتبط بقيمة اقتصادية يزيد من تكراره لهذا السلوك مستقبلاً بطريقة آلية تضمن انضباطه وعدم انحرافه عن القواعد السليمة. وتتسبب الاستهلاكية السليمة في هذه المرحلة تعد بمثابة الأساس الذي يبنى عليه نسق القيم لدى الفرد مستقبلاً وينمي في نفسه ممارسات تربية تزرع لديه حب الخير والاستهلاك الرشيد. كما أوصت ندوة التربية الاقتصادية والائتمانية في الإسلام والمنعقدة بجامعة الأزهر (٢٠٠٢) بضرورة التنشئة الاقتصادية الاستهلاكية لطفل الروضة وضرورة تعاون كافة المؤسسات التربوية في ذلك. على الرغم من أهمية امتلاك طفل الروضة للسلوكيات الاستهلاكية السليمة؛ فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كموجهة برياض الأطفال أنه يتم تعلم المفاهيم الاقتصادية الموجودة فقط في وثيقة المعايير القومية واستخدام الطرق التقليدية في تعلم هذه المفاهيم، ولا تتناول المعلمة المجالات الموجودة بالبحث والتي تم اختيارها من الأدبيات والدراسات السابقة ووفقاً لما اتفق عليه المحكمون من مناسبتها وضرورة تعلمها في مرحلة الروضة لا يتم تعلمها إلا ضمناً وبطريقة تقليدية ، وهذه المجالات هي :

- مجال ترشيد استهلاك المياه. مجال ترشيد استهلاك الكهرباء
- مجال ترشيد استهلاك الغذاء. مجال ترشيد استهلاك الملابس.
- مجال ترشيد استهلاك الألعاب. مجال ترشيد استهلاك التكنولوجيا.
- مجال ترشيد استهلاك النقود. مجال ترشيد استهلاك الوقت.

#### مشكلة البحث:

وبهذا يفترق الطفل إلى السلوك الاستهلاكي السليم الذي يشمل المجالات المتضمنة في الدراسة الحالية. ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة في انخفاض مستوى الوعي الاستهلاكي لطفل الروضة؛ وقد يعزو ذلك إلى ندرة الأنشطة الخاصة بالوعي

الاستهلاكي في رياض الأطفال وطرق التعلم التقليدية الأمر الذي يستدعي استخدام برامج تعليمية تتضمن مجالات فرعية ومعايير محددة لمجال الوعي الاستهلاكي وتعتمد على أنشطة تعليمية غير تقليدية كالألعاب التعليمية بأنواعها لتنمية الوعي الاستهلاكي لديهم.

### وهذا تطلب الإجابة عن الأسئلة البحثية التالية:

- ١- ما المجالات الفرعية ومعايير ومؤشرات الوعي الاستهلاكي التي تناسب طفل الروضة؟
  - ٢- ما صورة البرنامج المقترح القائم على الألعاب التعليمية لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة؟
  - ٣- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنميه الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة؟
- أهداف البحث:**

هدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

- ١- إعداد قائمة بالمجالات الفرعية والمعايير والمؤشرات الخاصة بالوعي الاستهلاكي والمراد تنميتها لدى طفل الروضة.
- ٢- إعداد مقياس معرفي مصور لقياس الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة في المجالات المحددة بالدراسة
- ٣- بناء برنامج مقترح قائم على الألعاب التعليمية لتنمية الوعي الاستهلاكي لطفل الروضة.
- ٤- تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة.
- ٥- الكشف على فاعلية البرنامج القائم على الألعاب التعليمية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة.

### أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

- ١- بالنسبة للتربويين: توجيه نظر التربويين إلى أهمية تحديد مجالات الوعي الاستهلاكي اللازم تنميتها لدى أطفال الروضة.

- ٢- بالنسبة لمُعدي ومؤلفي المناهج: مساعدتهم في اختيار ألعاب تعليمية مناسبة لأعمار الأطفال في كثير من المجالات.
  - ٣- بالنسبة للمعلمة: تقديم دليل لمعلمات رياض الأطفال يساعدهن في تنفيذ الألعاب التعليمية لأطفال الروضة في المجالات المختلفة.
  - ٤- تقديم مقياس يقيس مجال الوعي الاستهلاكي لأطفال الروضة.
- حدود البحث:**

التزم البحث الحالي بالحدود الآتية:

- ١- الحدود البشرية: التجريب على مجموعة من أطفال الروضة من المستوى الثاني يتم اختيارهم عشوائياً.
- ٢- الحدود المكانية: الاقتصار في تطبيق الدراسة التجريبية على إحدى الروضات التابعة لإدارة العريش التعليمية بمحافظة شمال سيناء.
- ٣- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة التجريبية في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م في الفترة الزمنية من ١٠-٢-٢٠١٨ حتى ١٠-٤-٢٠١٨.
- ٤- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على مجالات الوعي الاستهلاكي المياه - الكهرباء - الغذاء - الملابس - الألعاب - التكنولوجيا - النقود- الوقت.

**منهج البحث:**

تبنى البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لمعرفة مدى فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعليمية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة، والمنهج الوصفي التحليلي في إرساء الإطار النظري و الفلسفي التي سنتطرق منه الدراسة وتستخدم التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.

**أدوات البحث:**

تمثلت أدوات البحث فيما يأتي:

- ١- قائمة مجالات ومعايير الوعي الاستهلاكي التي تتناسب طفل الروضة (إعداد الباحثة).
- ٢- برنامج قائم على الألعاب التعليمية يهدف إلى تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة).

٣- مقياس معرفي مصور للوعي الاستهلاكي لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

**خطوات البحث :**

**الإطار النظري للبحث**

**مفهوم اللعب :**

لم يعد اللعب وسيلة للترفيه والتسلية فقط بل أصبح من الركائز الأساسية في عملية التعلم، ويؤثر تأثيرًا كبيرًا في تكوين شخصية طفل الروضة، حيث يعمل على إكساب وتنمية المفاهيم والقيم المختلفة لديه، وتطوير مهاراته وإشباع حاجاته النفسية، كما إن له أكبر الأثر في تطوير شخصيته بجميع جوانبها العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية، وتطوير لغته وتفكيره كما يعد وسيلة لتفريغ طاقاته وانفعالاته والتعبير عن مشاعره، وأيضًا يعمل على مساعدته على الاكتشاف والإبداع. كما يساعد على تطوير لغته وإعطائه الثقة بنفسه، والقدرة على مواجهه المواقف وإبداء الآراء. وبرغم اختلاف الآراء في تفسير مفهوم اللعب إلا أنهم اختلفوا جميعًا في ضرورة استخدامه في مرحلة الطفولة لما له من تأثير في نمو وتعلم الطفل. للألعاب التعليمية دور كبير في تكوين شخصية الطفل وتحديد ملامح شخصيته وذلك لما لها من أهمية بالغة في تنمية المهارات و المفاهيم المختلفة .

**أهمية الألعاب التعليمية :**

ترى (منى جاد، ٢٠٠٧، ص ٢٤٤) أن الطفل عن طريق الألعاب التعليمية يستطيع أن يحقق ذاته وينمي مواهبه وقدراته، وإمكانياته ويكتسب العديد من المفاهيم والعادات والمهارات ومن الجدير بالذكر أن غالبية ألعاب فرويل مازالت مستخدمه في رياض الأطفال في مختلف العالم ومن بين هذه الألعاب ألعاب تدريب الحواس، وألعاب التدريب على الأرقام وألعاب التدريب اللغوي، والمفردات اللغوية وألعاب الفرضية وألعاب التمثيل والتركيب والرحلات وألعاب الحركة بالإضافة إلى ذلك مجموعة تسمى بألعاب المهن وهي تشمل التشكيل بالصلصال، وقص الورق وتكوين الصور والحياكة ورسم بعض الكائنات الحية وغيرها من الأعمال اليدوية التي تهدف إلى تنمية مفاهيم الطفل، ومعارفه ومهاراته واتجاهاته وتتيح له فرصة التعبير الحركي.



وتعود الأهمية الكبيرة للألعاب التعليمية إلى دورها في مساعدة الطفل على اكتساب المعرفة وربطها بالحياة وقد أشار (Canning, 2007) إلى أن الألعاب التعليمية تؤثر بشكل كبير إذا كان تعلمه له صلة بالحياة والمواقف اليومية حيث إن الطفل في هذه المرحلة العمرية لا يدرك الأشياء المجردة بل يحتاج لربط هذه الأشياء بمدلولاتها الحسية حتى يفهمها جيداً. كما يرى (Ebel, Scotte, 2011, p.14) أن الألعاب تنمي الذكاءات المتعددة المختلفة، وتتدرج هذه الألعاب فمن الممكن أن نجد كل لعبة تنمي نوع من الذكاء، حتى عند الأطفال في سن الرضاعة. حيث قامت عدة تجارب في جامعة بنسلفانيا في الثمانينيات، أظهرت أن الأطفال وهم في عمر ٩ أشهر لهم قدرة على الإضافة والطرح، وهناك نوع من الألعاب يعزز إحساسهم بالتسلسل وزيادة الشعور بالسبب والنتيجة.

#### دور المعلمة في تنفيذ الألعاب التعليمية:

تلعب المعلمة أدواراً متعددة عند تنفيذ الألعاب للأطفال فتكون مخططة وموجهة وميسرة ومديرة مسرح وأحياناً مشاركة. كل هذه الأدوار في اللعبة الواحدة. مما يبين أهمية دورها عند استخدام الألعاب.

فقد أكد (محمود الشقيريات، ٢٠٠٦، ص ٢٨ - ٢٩) على أن الألعاب تعمل على إحداث تغيرات مرغوبة في البناء الجسمي، وفي التكوين العقلي والنفسي للطفل، لذلك فإنه من الأهمية بمكان أن يعرف المعلم وولى الأمر كيف يوظفان الألعاب لتحقيق هذا الهدف العزيز. وفيما يلي بعض النصائح التي يمكن أن تساعد المعلمات على تحقيق ذلك:

- أ. توفير الألعاب التي تلائم المرحلة العمرية للطفل، ولا تتعارض مع الثقافة التي يراد للطفل أن يتربى عليها، والتأكد من أنها لا تلحق به الأذى.
- ب. التخطيط الواعي ووضع منهجية علمية واضحة لتحقيق أفضل فائدة مرجوة للطفل بممارستها. ويضمن التخطيط تحديد الألعاب التي تعمل على تنمية جانب من جوانب شخصية الطفل الجسمية والعقلية والوجدانية والمهارية والاجتماعية.

ت. الاطلاع على تجارب المربين المبدعين الذين أحسنوا توظيف اللعب في التعليم، ومن أبرزهم منتسورى التي أنشأت مراكز للأطفال يتعلمون فيها القراءة والحساب من خلال اللعب.

وأوضحت (رافده الحريري، ٢٠١٢، ص ص ١٥٤-١٥٥) بعض النقاط التي يجب أن تراعيها المعلمة أثناء اللعب:

١. ملاحظة الأطفال أثناء اللعب، والتعرف على طريقتهم ونوعية الألعاب التي يلعبونها.
٢. إتاحة الفرصة لكل طفل للتعبير عن ذاته وميوله ورغباته.
٣. تترك المعلمة الطفل يلعب برغبته، ويمارس الألعاب التي يرغب اللعب بها بحرية، (التعلم الذاتي) لأنه عن طريق التعلم الذاتي يتعلم ويدرك العلاقات بين الأشياء.
٤. إثراء ألعاب الأطفال من خلال البيئة، وتزويد وسائل إضافية، ومناقشة الأطفال وتوجيه أسئلة مفتوحة لهم.
٥. إتاحة الفرصة للأطفال لاكتساب مفاهيم جديدة من تلقاء أنفسهم وتشجيع الاعتماد على النفس.
٦. توفير الأمن والسلامة، والتأكد من أن اللعبة لا تشكل خطورة على الأطفال.
٧. التخطيط للعب الأطفال أي بماذا؟ أين، وكيف يلعب الأطفال لتحقيق الأهداف المرجوة.

المعلمة لها أيضاً دور مشارك مع الأطفال حيث تشاركهم اللعب في بعض الألعاب لإعطائهم الثقة بالنفس، وخلق جو من المودة بين الأطفال. ولكي يصل الفرد إلى المستوى المطلوب من الوعي يجب تنشئته تنشئة اقتصادية سليمة منذ الصغر حيث يجد أمامه القدرة الاستهلاكية فيمن حوله والتوجيه والمراقبة في كيفية ونوعية الاستهلاك لأن نقص المعلومات وقلة الوعي يمثلان عائقاً في الاستهلاك السليم لذا يجب استخدام كل ما يتاح من أدوات لإيصال هذه الرسالة وعمل برامج تعليمية لتنمية هذا الوعي وخاصة لطفل الروضة لأن هذه المرحلة هي التي تتكون فيها المفاهيم المختلفة لديه.

ونظراً لأن رياض الأطفال تلعب الدور الرئيس بعد الأسرة في تكوين شخصية الطفل وإكسابه المفاهيم والمهارات المختلفة حيث اتفقت الآراء على خصوصية هذه المرحلة، وتأثيرها في بلورة شخصية الطفل، وأوضحت أن هذه الفترة هي التي يتم فيها اكتساب وتنمية المفاهيم والمهارات المختلفة وبالأخص إذا كانت هذه المفاهيم مرتبطة بحياة الطفل المستقبلية في ظل التطورات السريعة الموجودة في عصرنا الحالي والتي سيحتاج الطفل أن يكون على قدر من الوعي الكافي للتعامل معها ومن ضمنها الوعي الاستهلاكي المرتبط بحياته اليومية والذي يؤثر على حياته مستقبلاً وخاصة بعد أن أثبتت الكثير من الدراسات التي ستعرضها الباحثة لاحقاً ضرورة التنشئة الاقتصادية السليمة للطفل منذ مرحلة الطفولة لما لهذه المرحلة من أهمية في تكوين شخصية الطفل. وبالرغم من أن الأسرة تلعب دوراً كبيراً في ذلك بحكم الخبرات الحياتية التي يتعامل معها الطفل إلا أنه بعد التعرف على أهمية مرحلة رياض الأطفال وكيف تؤثر على الطفل وتنمي جوانب شخصيته بشكل متوازن متكامل وذلك عن طريق تقديم برامج مختلفة قائمة على أسس سليمة لنمو الطفل وجدت الباحثة أن تقوم بعمل برنامج قائم على الألعاب التعليمية لتنمية الوعي الاستهلاكي لطفل الروضة مراعية في ذلك ما تم استعراضه من خصائص لنمو الطفل واحتياجاته وميوله وتحقيقاً لمطالب نموه الشامل المتكامل، وتماشياً مع طبيعة المرحلة وخصوصيتها، مستخدمة في ذلك الألعاب التعليمية التي تعتمد على استثارة حواس الطفل والتفاعل مع البيئة المحيطة به وإدخال جو البهجة والسرور أثناء عملية التعلم.

### الوعي الاستهلاكي :

تعددت تعريفات الوعي الاستهلاكي ولكنها كلها اشتركت في كونها تحديد الاحتياجات الفعلية والاستخدام الأمثل لكل الموارد المتاحة دون إسراف أو تبذير وفيما يلي عرض لأهم هذه التعريفات فقد عرفه (عبد الرحمن الجريسي، ٢٠٠٦، ص ٤٤) إنه عبارة عن عدم إسراف الأفراد أثناء اختياراتهم وشرائهم واستخدامهم لسلع وخدمات وذلك من أجل إشباع رغبات وسد حاجات مطلوبة لديهم وهو أيضاً مجموعة الأنشطة والتصرفات التي يقوم بها المستهلكون أثناء بحثهم عن السلع والخدمات التي يحتاجون إليها بهدف

إشباع حاجاتهم إليها ورغباتهم فيها وأثناء تقييمهم لها والحصول عليها واستعمالها والتخلص منها وما يصاحب ذلك من عمليات اتخاذ قرار وسلامة اختيار. عرفته (إيزيس نوار، ٢٠٠٨، ص٢١٨) أنه عدم التبذير أو الإسراف في حاجات في توفير حاجات الفرد والأسرة من غذاء وكساء ومأوى ومحاولة الانتفاع بموارد الأسرة. كما تعرفه (سكينة بصابر، ٢٠١٠، ص١٢) بأنه توعية المستهلك بكيفية الاستهلاك السليم عن طريق إمداده بالمعلومات التي تمكنه من الشراء بحكمه ويستفيد بأكثر فائدة من النقود وتدريبه على التفكير السليم والتخطيط والاستفسار وتقييم أنواع السلع ومساعدته على تحديد الاحتياجات الفعلية له والاختيار السليم من بين البدائل وتنمية الاتجاهات السليمة نحو الاستهلاك.

### أهمية الوعي الاستهلاكي لطفل الروضة:

إن إكساب الطفل أساليب السلوك الاستهلاكي السليم يؤثر على حياته المستقبلية وتبدأ أولى خطوات هذه التنشئة في الأسرة أولاً ثم بعد ذلك في رياض الأطفال حيث أنها تمثل أهم ثان دور بعد الأسرة لما لها من أهمية في التأثير على سلوكيات الأطفال.

وهناك العديد من الدراسات التي أقرت بافتقار الأطفال في هذه المرحلة العمرية لمفاهيم الاقتصاد بشكل عام كما في دراسة فرنهام (Furnham, 2005) وأسفرت النتائج عن الجهل التام لكثير من المفاهيم الاقتصادية. وأشارت أيضاً (Melissa, 2009) في دراستها الاستقصائية إلى أن الأهل الذين يعملون لخدمة رعاية الأطفال اقتصادياً في مشروعات الطفولة المبكرة وغيرها من المشروعات الخاصة، وإقامة تدريبات ثرية لهم؛ بتميز أبنائهم بقدرتهم الإنتاجية، وقدرتهم الشرائية؛ وذلك بسبب الاهتمام بتثقيفهم اقتصادياً وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة.

وعليه فقد أشار (ممدوح الجعفري، هالة الجرواني، ٢٠١١، ص١٨٣) يجب على الوالدين والمعلمين ورجال الاقتصاد والمجتمع ككل أن يغيروا أفكارهم نحو السنوات الأولى من عمر الطفل لأن ما يتعلمه الطفل في السنوات الأولى له سمة البقاء في مرحلة البلوغ، كما أن الأطفال يمكنهم اكتساب المفاهيم الاقتصادية في

مرحلة متقدمة عما كان من قبل. وهذا يؤدي إلى إكسابهم المفاهيم الاقتصادية والاتجاهات السليمة التي يمكن تعليمهم إياها في سن مبكرة وذلك لقدرة الأطفال على الاستيعاب الجيد في هذه المرحلة كما أشارا إلى أهمية التربية الاستهلاكية والتي بدأ العمل بها في برنامج كبير لتطوير تربية المستهلك في المدارس كأحد حقوق المواطنة والبدء في احتوائها في النظام المدرسي في ميتشجان في عام ١٩٩٠ وقد أكدت على أهميتها الدراسات المسحية التي تمت في المعهد القومي الأمريكي. وأوصي ( Judy & Rolnick, 2012, p.32) على الاهتمام بالوعي الاقتصادي حيث كان الاهتمام في الماضي ينصب على إكساب وتنمية القيم الاجتماعية، وإحداث التوافق بين الأطفال والأسر في مرحلة الطفولة المبكرة؛ ولكن في الآونة الأخيرة نجد أن الاتجاه في كثير من الدول المتقدمة وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية ركز على تنمية أطفال ما قبل المراحل الدراسية وتحسين الرعاية ذات الأهمية الاقتصادية، وتم إنفاق مبالغ هائلة في مثل هذه المشروعات، والاهتمام بالبرامج الخاصة بتنمية الطفولة المبكرة والتنمية الاقتصادية المحلية.

والتربية الاستهلاكية السليمة أيضا تتطلب إكساب الطفل قيماً ومهارات واتجاهات في مجالات مرتبطة بحياته اليومية ومنها الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك وتوجيه أنماطه الاستهلاكية بحيث يتسم سلوكه الاستهلاكي بالتعقل والاعتدال والموضوعية ويكون استهلاك الطفل دون زيادة أو نقصان أيضاً.

وهناك بعض الدراسات تناولت تنمية الوعي الاستهلاكي للطفل مثل دراسة (هدى بشير، ٢٠٠٨) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج استخدمت فيه الأنشطة المختلفة لتنمية الوعي الاستهلاكي لأطفال الروضة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج الأنشطة في تنمية الوعي الاستهلاكي كما أوصت بضرورة الاهتمام بالسلوكيات الاستهلاكية لديهم وتنميتها واستخدام مجالات أخرى للوعي الاستهلاكي. ودراسة أميرة علوان فقد ركزت على معلمة الروضة وكيف تختلف ثقافتها الاستهلاكية من روضة لأخرى وكيف تؤثر هذه الثقافة على إكساب وتنمية الوعي الاستهلاكي للطفل وبرزت أهمية دور المعلمة في تأثيرها على كل ما يخص الطفل

وهنا سوف تحرص الباحثة على عمل الدليل للمعلمة لكي تسهل لها تنفيذ البرنامج. أما الدراسة التي ركزت على الطفل دراسة سمية فرغلي (٢٠٠٩) والتي تناولت برنامج إرشادي تنمية الوعي الاستهلاكي وتشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لمتغير الوعي الاستهلاكي لطفل الروضة ومجال الشراء ولكنها اختلفت عن الدراسة الحالية في أنها ركزت على مجالات اختلفت عن التي تناولتها الباحثة فقد تناولت دراستها (الندرة - الصلاحية - الاختيار بين البدائل - الشراء) وركزت في دراستها على المسرح. بينما تناولت الباحثة مجالات مختلفة وأيضاً دراسة كوثر (٢٠١٤) والتي تشابهت دراستها مع الدراسة الحالية في تناول بعض مجالات الدراسة مثل الكهرباء والماء والنقود الغذاء غير أن الباحثة أضافت مجالات أخرى يتعامل معها الطفل في حياته اليومية مثل التكنولوجيا والملابس والألعاب والوقت. بجانب المجالات سالفة الذكر واختلفت هذه الدراسة أيضاً عن دراسة كوثر (٢٠١٤) أن دراسة كوثر استخدمت التمثيل الدرامي أما في الدراسة الحالية سوف تستخدم الباحثة الألعاب التعليمية المختلفة التي اعتقدت الباحثة أنه عن طريقها ربما ستراعي الفروق الفردية للأطفال والتي يقوم عليها المنهج المطور لرياض الأطفال حتي العب أتعلم ابتكر.

#### أدوات البحث :

أولاً :إعداد قائمة مبدئية بمجالات ومعايير الوعي الاستهلاكي المناسبة لطفل الروضة:

ولكي يتم عمل القائمة قامت الباحثة بالاطلاع على الآتي:

الخصائص المختلفة لنمو طفل الروضة.المعايير القومية لرياض الأطفال ٢٠٠٨، الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مجالات الوعي الاستهلاكي لطفل الروضة.

وتم عمل الآتي:

(١) تحديد الهدف من القائمة المبدئية: تحديد مجالات ومعايير ومؤشرات الوعي الاستهلاكي المناسب تنميتها لطفل الروضة.

(٢) وصف القائمة المبدئية: تكونت القائمة من ثمانية مجالات فرعية للمجال الرئيس الوعي الاستهلاكي وكل مجال يقابله التعريف الإجرائي ويحتوي على معيار ويندرج تحت هذا المعيار أربعة مؤشرات سلوكية استهلاكية.

(٣) صدق القائمة: تم توجيه استطلاع للسادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص تربية طفل وتخصصات أخرى بهدف التعرف على مدى مناسبة مجالات ومعايير الوعي الاستهلاكي لطفل الروضة ومدى ارتباط كل معيار بالمؤشرات التي تندرج تحته مع إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً. ولم يضيف أي منهم أو يحذف أي مجال أو معيار إلا أن أحدهم أشار بإعادة صياغة ثلاثة مؤشرات حتى لا يتم الخلط بينها وبين الأهداف الإجرائية. حتى أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

#### ١- القائمة النهائية لمجالات ومعايير الوعي الاستهلاكي المناسبة لطفل الروضة

م	المجال	التعريف للمجال الإجرائي	المعيار	المؤشرات
١	ترشيد استهلاك المياه	ويقصد به إجرائياً استخدام الطفل للمياه والاستفادة منها بأقل كمية ممكنة شرط تحقق الهدف المطلوب.	وعي الطفل بأهمية المياه وطرق ترشيد استهلاكها.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يستخدم أكثر من طريقه لترشيد استخدام المياه.</li> <li>• يستشعر خطورة نقص المياه.</li> <li>• يحرص على استخدام كمية مناسبة من المياه.</li> <li>• يهتم بإتباع إرشادات استهلاك المياه.</li> </ul>
٢	ترشيد استهلاك الكهرباء	يقصد به إجرائياً استخدام الطفل لمراد الطاقة الكهربائية المتوفرة واللازمة في حياته بأمان	إتباع سلوكيات استهلاكية سليمة عند استخدام الكهرباء.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتبع الأساليب الصحيحة لترشيد استهلاك الكهرباء.</li> <li>• يغلق الأجهزة الكهربائية فور الانتهاء منها.</li> <li>• يعي أهمية الكهرباء في حياته.</li> <li>• يحافظ على الأجهزة الكهربائية ويرشد استهلاكها.</li> </ul>
٣	ترشيد استهلاك الغذاء	ويقصد به إجرائياً استخدام الطفل للمواد الغذائية والحفاظ عليها	استخدام سلوكيات استهلاكية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يحدد كمية الغذاء المناسبة لاحتياجاته.</li> <li>• يحتفظ بما تبقى من طعام</li> </ul>

م	المجال	التعريف للمجال	الإجرائي	المعيار	المؤشرات
			بأفضل طريقة ممكنة.	غذائية سليمة في حياته اليومية.	ويحفظه بطريقة مناسبة. • يميز بين أنواع الطعام الصحي وغير الصحي.* • يتعرف الطرق المختلفة لحفظ الطعام.
٤	ترشيد استهلاك الألعاب	يقصد بها إجرائيًا محافظة الطفل على ألعابه وإتباع سلوكيات شرائية سليمة.	إتباع السلوكيات الاستهلاكية السليمة عند استخدام الألعاب وعند شرائها مع والديه.	• يحافظ على ألعابه ولا يعيثر بها. • يقتصر في شراء الألعاب على الألعاب الناقصة فقط. • يكفي بلعبة واحدة فقط عند اللعب. • يشارك أقرانه في ألعابه ويحافظ عليها.	
٥	ترشيد استهلاك الملابس	ويقصد به إجرائيًا استخدام الطفل أفضل الطرق للمحافظة على ملابسه وإتباع سلوكيات سليمة عند الشراء	اتباع سلوكيات استهلاكية سليمة عند استخدام الملابس وشراءها.	• يرتب ملابسه ويضعها في مكانها. • يحرص على ارتداء سترة واقية عند التلوين. • يفرق بين ملابس البنات والبنين. • يقتصر عند الشراء على الملابس التي يحتاجها فقط.	
٦	ترشيد استهلاك التكنولوجيا	ويقصد به إجرائيًا استخدام الطفل الأجهزة التكنولوجية بأفضل طريقة ممكنة وعدم المغالاة في استخدامهم.	يتعامل مع الأوساط التكنولوجية بشكل مناسب دون مغالاة.	• يوازن بين اللعب بالألعاب العادية والألعاب التكنولوجية. • يتبع السلوك التكنولوجي السليم للبحث عن المعلومات. • يقتصد في التعامل مع الأجهزة الإلكترونية. • يتبع السلوكيات السليمة عند استخدام التكنولوجيا. (كمبيوتر – لعبة تكنولوجية)	

(\* مؤشرات مشتقة من المعايير القومية لرياض الأطفال ٢٠٠٨



م	المجال	التعريف للمجال	الإجرائي	المعيار	المؤشرات
٧	ترشيد استهلاك النقود	ويقصد به إجرائياً تعرف الطفل على قيمة النقود وإتباع سلوكيات صحيحة عند الشراء لادخار بعضها.	وعى الطفل قيمة النقود واكتساب سلوكيات استهلاكية شرائية سليمة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يحافظ على النقود ولا يعيبها.</li> <li>• يعرف معنى كلمة الثمن أو السعر وعلاقتها بالنقود. (*)</li> <li>• يدخر جزء من مصروفه اليومي.</li> <li>• يتبع السلوكيات الشرائية السليمة.</li> </ul>	
٨	ترشيد استهلاك الوقت	ويقصد به إجرائياً استغلال الطفل لوقته بأفضل الطرق والربط بينه وبين تسلسل الأحداث اليومية.	وعى الطفل بالأوقات اليومية المختلفة وإدارتها بشكل جيد.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يبدي رغبة في تقسيم وقته بشكل مناسب.</li> <li>• يربط بين الوقت والحدث المناسب له.</li> <li>• يراعي القيام بأفعال محددة في أوقاتها.</li> <li>• يرتب الأحداث وفقاً لتسلسلها. (*)</li> </ul>	

**ثانياً: إعداد برنامج قائم على الألعاب التعليمية لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة):**

في ضوء الأسس النظرية والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية قامت الباحثة بإعداد البرنامج وفقاً للخطوات الإجرائية التالية:

**تحديد الأهداف التعليمية البرنامج:**

بمراجعة الأهداف العامة لرياض الأطفال والرجوع لخصائص طفل الروضة وبرامج رياض الأطفال تم وضع المؤشرات والأهداف التعليمية للبرنامج في صورة إجرائية قابلة للتطبيق والقياس

**أسس بناء برامج تربية الطفل:**

روعي عند بناء البرنامج الألعاب التعليمية الأسس المختلفة لبناء برامج الطفل ومدى مناسبتها لهذه المرحلة وأيضاً الأسس المختلفة لنمو الطفل في مرحلة رياض الأطفال مثل الأسس النفسية والعقلية و اللغوية .

### ثالثاً: إعداد المقياس المعرفي المصور للوعي الاستهلاكي لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد المقياس المعرفي المصور لدى أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات وتم إتباع الآتي:

- تحديد الهدف من المقياس، تحديد محتوى المقياس، وتحديد زمن المقياس ووضعها في صورته النهائية .

- كما قامت الباحثة بحساب صدق المقياس باكثر من طريقة للتأكد من صدقة وهي :

١- الصدق التمييزي

٢- الصدق الذاتي

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس تم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق، وذلك من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات المقياس في التطبيق أول مرة والتطبيق التالي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

معامل ارتباط بيرسون Pearson	الدالة
٠.٩٢٦	دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات يمكن الوثوق بها.

#### (١) اختبار صحة الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي

درجات أطفال المجموعة التجريبية في الوعي الاستهلاكي، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاستهلاكي.

تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في الوعي الاستهلاكي، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاستهلاكي، وتم ذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول الآتي:

جدول نتائج اختبار (ت) على درجات أطفال المجموعة التجريبية في الوعي الاستهلاكي، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاستهلاكي

المجال	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المياه	قبلي	٢٠	٤.٤٥٠	٠.٦٠٥	١٩	٢٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		١١.٢٠٠	٠.٧٦٨			
الكهرباء	قبلي	٢٠	٤.٦٥٠	٠.٧٤٥	١٩	٢٣.٧٣١	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		١١.٤٥٠	٠.٧٥٩			
الغذاء	قبلي	٢٠	٤.٧٠٠	٠.٨٠١	١٩	٢٥.٥١٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		١١.٤٠٠	٠.٨٨٣			
الألعاب	قبلي	٢٠	٤.٥٥٠	٠.٨٢٦	١٩	٢١.٢٠٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		١١.١٥٠	٠.٨١٣			
الملابس	قبلي	٢٠	٤.٨٥٠	٠.٩٣٣	١٩	٢٣.٤٥٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		١١.٥٠٠	٠.٧٦٠١			
التكنولوجي	قبلي	٢٠	٤.٧٥٠	٠.٧٨٦	١٩	٣١.٨٨١	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		١١.٦٥٠	٠.٥٨٧			
النقود	قبلي	٢٠	٤.٩٠٠	١.٢١٠	١٩	٢٣.٧٦٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		١١.٦٠٠	٠.٥٩٨			
الوقت	قبلي	٢٠	٤.٣٠٠	٠.٥٧١	١٩	٣٠.٤٨٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		١١.٥٠٠	٠.٧٦١			
الوعي الاستهلاكي ككل	قبلي	٢٠	٣٧.١٥٠	٢.٠٠٧	١٩	٦٦.١٣١	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		٩١.٤٥٠	٢.٢١٢			

يتضح من الجدول (١٣) أن جميع قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجة حرية (١٩)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في الوعي الاستهلاكي، وبذلك يتم قبول الفرض البديل، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في الوعي الاستهلاكي، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاستهلاكي، وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى استخدام برنامج الألعاب التعليمية المتغير الذي طرأ على المجموعة التجريبية والذي ساهم في غرس روح التنافس بين الأطفال وتعزيز الثقة بالنفس لديهم وكسر حاجز الخوف بينهم وبين المعلمة في جو من التشويق والمتعة وقد قامت الباحثة بالتنوع في هذه الألعاب ما بين الفردي والجماعي، ومراعاة الفروق الفردية قدر الإمكان عند وضع قواعد اللعب وتوزيع الأدوار في الألعاب الجماعية والفردية واعتمدت هذه الألعاب على استخدام الأطفال لحواسهم وأجسامهم ما بين الحركة حيناً والتفكير حيناً آخر، ويميل الأطفال في هذه المرحلة العمرية للعب لأنه يساعدهم على تنمية قدراتهم ومفاهيمهم ووعيهم للأشياء المجردة التي قد تحولها الألعاب لأشياء ملموسة يتعلموها ويفهموها جيداً وهذه الألعاب التعليمية قد قامت بهذا الدور في جو من المرح للأطفال شجعهم على الإيجابية والاشتراك في كل الألعاب التي ساعدت على نمو الوعي الاستهلاكي لديهم.

## (٢) اختبار صحة الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في الوعي الاستهلاكي، وذلك في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الاستهلاكي.

تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مستقلين وذلك بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في الوعي الاستهلاكي،

وذلك في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الاستهلاكي، وتم ذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول الآتي:

جدول نتائج اختبار (ت) على درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في الوعي الاستهلاكي، وذلك في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الاستهلاكي

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المياه	ضابطة	٢٠	٤.٩٥٠	٠.٧٥٩	٣٨	٢٥.٨٨٧	٠.٠٠١
	تجريبية	٢٠	١١.٢٠٠	٠.٧٦٨			
الكهرباء	ضابطة	٢٠	٤.٨٥٠	٠.٧٤٥	٣٨	٢٧.٧٤٧	٠.٠٠١
	تجريبية	٢٠	١١.٤٥٠	٠.٧٥٩			
الغذاء	ضابطة	٢٠	٥	٠.٩١٨	٣٨	٢٢.٤٨٠	٠.٠٠١
	تجريبية	٢٠	١١.٤٠٠	٠.٨٨٣			
الألعاب	ضابطة	٢٠	٥.١٥٠	١.٠٤٠	٣٨	٢٠.٣٣٠	٠.٠٠١
	تجريبية	٢٠	١١.١٥٠	٠.٨١٣			
الملابس	ضابطة	٢٠	٤.٩٥٠	٠.٩٤٥	٣٨	٢٤.١٥١	٠.٠٠١
	تجريبية	٢٠	١١.٥٠٠	٠.٧٦١			
التكنولوجيا	ضابطة	٢٠	٤.٩٠٠	٠.٨٥٢	٣٨	٢٩.١٦٨	٠.٠٠١
	تجريبية	٢٠	١١.٦٥٠	٠.٥٨٧			
النقود	ضابطة	٢٠	٥.١٠٠	١.٢٥٢	٣٨	٢٠.٩٤٤	٠.٠٠١
	تجريبية	٢٠	١١.٦٠٠	٠.٥٩٨			
الوقت	ضابطة	٢٠	٤.٨٥٠	٠.٩٨٨	٣٨	٢٣.٨٤٧	٠.٠٠١
	تجريبية	٢٠	١١.٥٠٠	٠.٧٦١			
الوعي الاستهلاكي ككل	ضابطة	٢٠	٣٩.٧٥٠	٢.٦١٣	٣٨	٦٧.٥٣٤	٠.٠٠١
	تجريبية	٢٠	٩١.٤٥٠	٢.٢١٢			

يتضح من الجدول (١٤) أن جميع قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ودرجة حرية (٣٨)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في الوعي الاستهلاكي، وبذلك يتم قبول الفرض البديل، أي أنه

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في الوعي الاستهلاكي، وذلك في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الاستهلاكي، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية. وتعد هذه النتيجة وهي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى النضج المعرفي المتحقق لأطفال المجموعة التجريبية نتيجة تزويدهم بالخبرات التعليمية المتنوعة التي احتوت على الأنشطة المصممة من خلال الألعاب التعليمية وعرض وسائل تعليمية مختلفة ومتنوعة وتطبيقات تربوية في الأركان التعليمية واستخدام إستراتيجيات مختلفة مع كل لعبة وكل هذا خلق لديهم رغبة ودافعية للتعلم لم تكن موجودة لدى المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية.

### (٣) اختبار صحة الفرض الثالث:

- توجد فاعلية وحجم تأثير مقبولين للبرنامج القائم على الألعاب التعليمية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى أطفال الروضة.

أولاً: تم حساب الفاعلية بتطبيق المعادلة المخصصة لذلك وهي معادلة نسبة الكسب البسيطة لهريدي لحساب الفاعلية H-SGR (مصطفى هريدي، ٢٠١٧، ٣٧٦) على المتوسطين القبلي - البعدي لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس الوعي الاستهلاكي، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي هريدي لحساب الفاعلية وحجم التأثير H-EESC<sup>(\*)</sup>. وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول الآتي:

جدول حجم فاعلية البرنامج القائم على الألعاب التعليمية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى أطفال الروضة

المجال	المتوسط البعدي	المتوسط القبلي	النهاية العظمى	نسبة الكسب البسيطة H-SGR	حجم الفاعلية
المياه	١١.٢٠٠	٤.٤٥٠	١٢	٠.٥٦٢	فاعلية مقبولة
الكهرباء	١١.٤٥٠	٤.٦٥٠	١٢	٠.٥٦٧	فاعلية مقبولة

هو برنامج تحليل إحصائي خاص بحساب الفاعلية وحجم H-EESC<sup>(\*)</sup> برنامج هريدي لحساب الفاعلية وحجم التأثير التأثير للبرامج والبحوث التربوية - مسجل بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات - برقم (٢٨٨٨) لسنة ٢٠١٧.

المجال	المتوسط البعدي	المتوسط القبلي	النهاية العظمى	نسبة الكسب البسيطة H-SGR	حجم الفاعلية
الغذاء	١١.٤٠٠	٤.٧٠٠	١٢	٠.٥٥٨	فاعلية مقبولة
الألعاب	١١.١٥٠	٤.٥٥٠	١٢	٠.٥٥	فاعلية مقبولة
الملابس	١١.٥٠٠	٤.٨٥٠	١٢	٠.٥٥٤	فاعلية مقبولة
التكنولوجيا	١١.٦٥٠	٤.٧٥٠	١٢	٠.٥٧٥	فاعلية مقبولة
النقود	١١.٦٠٠	٤.٩٠٠	١٢	٠.٥٥٨	فاعلية مقبولة
الوقت	١١.٥٠٠	٤.٣٠٠	١٢	٠.٦	فاعلية مقبولة
الوعي الاستهلاكي ككل	٩١.٤٥٠	٣٧.١٥٠	٩٦	٠.٥٦٦	فاعلية مقبولة

الجدول المرجعي لحجم الفاعلية بواسطة نسبة الكسب البسيطة لهريدي

لا توجد فاعلية	فاعلية مقبولة	فاعلية كبيرة
٠ - ٠.٣	٠.٣١ - ٠.٧٠	٠.٧١ - ١.٠

من الجدولين السابقين يتضح أن قيم الكسب البسيطة لهريدي (H- SGR) تقع في مدى تحقق الفاعلية بدرجة مقبولة، وترى الباحثة أن هذه النتيجة للفاعلية ترجع إلى البرنامج القائم على الألعاب التعليمية حيث حاولت الباحثة مراعاة الأسس السليمة لبناء البرامج الخاصة بالطفل في هذه المرحلة، سواءً التربوية أو الاجتماعية أو النفسية، والجزء التمهيدي في بداية كل لعبة تعليمية استهلاكية كان يمثل عملية عصف ذهني للأطفال يعبرون به عما يعرفوه ويشاركون بشكل إيجابي يهيئهم لتنمية الوعي الاستهلاكي لديهم.

وتم الربط بين هذه الألعاب الاستهلاكية وبين المواقف التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية مما كان له أكبر الأثر على اهتمام الأطفال ووعيهم بالمجالات قيد الدراسة أيضاً التطبيقات التربوية في البرنامج كان لها أثر كبير في تثبيت المعلومات لديهم وتطبيق ما تعلموه.

تم حساب حجم التأثير للبرنامج القائم على الألعاب التعليمية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى أطفال الروضة، بدلالة قيمة (ت) المحسوبة من الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (القبلي/ البعدي) ودرجات الحرية، وذلك باستخدام برنامج

التحليل الإحصائي هريدي لحساب الفاعلية وحجم التأثير H-EESC. وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول التالي.

جدول حجم تأثير البرنامج القائم على الألعاب التعليمية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى أطفال الروضة

المجال	الأسلوب	درجة الحرية	قيمة (ت)	معامل ارتباط بيرسون	قيمة المعامل	حجم التأثير
المياه	D	١٩	٢٧	٠.٣١٧	٧.٠٥٦	ضخم
	( $\eta^2$ )					ضخم
الكهرباء	D	١٩	٢٣.٧٣١	٠.٤٥١	٥.٥٦	ضخم
	( $\eta^2$ )					ضخم
الغذاء	D	١٩	٢٥.٥١٦	٠.٠٣٠	٧.٩٤٧	ضخم
	( $\eta^2$ )					ضخم
الألعاب	D	١٩	٢١.٢٠٩	٠.٤٤٣	٥.٠٠٦	ضخم
	( $\eta^2$ )					ضخم
الملابس	D	١٩	٢٣.٤٥٤	٠.١١١	٦.٩٩٣	ضخم
	( $\eta^2$ )					ضخم
التكنولوجي	D	١٩	٣١.٨٨١	٠.٠٢٨	٩.٩٤	ضخم
	( $\eta^2$ )					ضخم
النقود	D	١٩	٢٣.٧٦٦	٠.١٦٠	٦.٨٨٨	ضخم
	( $\eta^2$ )					ضخم
الوقت	D	١٩	٣٠.٤٨٣	٠.٢٤٢	٨.٣٩٣	ضخم
	( $\eta^2$ )					ضخم
الوعي الاستهلاكي ككل	D	١٩	٦٦.١٣١	٠.٥١٤	١٤.٥٧٩	ضخم
	( $\eta^2$ )					ضخم

جدول (١٨) الجدول المرجعي لحجم التأثير بدلالة معامل كوهين ومربع إيتا

الأسلوب	حجم التأثير				
	ضئيل	صغير	متوسط	كبير	كبير جدا
D	أقل من ٠.٢٠	٠.٢٠ - ٠.٤٩	٠.٥٠ - ٠.٧٩	٠.٨٠ - ١.٠٩	١.١٠ - ١.٤٩ فأكثر



٠.٣٦٠	- ٠.٢٣٢	- ٠.١٣٨	- ٠.٠٥٩	- ٠.٠١٠	أقل من	( $\eta^2$ )
فأكثر	٠.٣٥٩	٠.٢٣١	٠.١٣٧	٠.٠٥٨	٠.٠١٠	

• يتضح من الجدولين السابقين أن قيم حجم التأثير المحسوبة ضخمة، أي أنه يوجد حجم تأثير ضخم للبرنامج القائم على الألعاب التعليمية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى أطفال الروضة. وتغزو الباحثة هذا التأثير إلى البرنامج القائم على الألعاب التعليمية حيث حاولت الباحثة مراعاة الأسس السليمة لبناء البرامج الخاصة بالطفل في هذه المرحلة، سواء التربوية أو الاجتماعية أو النفسية، والجزء التمهيدي في بداية كل لعبة تعليمية استهلاكية كان يمثل عملية عصف ذهني للأطفال يعبرون به عما يعرفوه ويشاركون بشكل إيجابي يهيئهم لتنمية الوعي الاستهلاكي لديهم.

#### توصيات الدراسة:

١. برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لكيفية تصميم الألعاب التعليمية الاستهلاكية.
٢. عمل دورات تدريبية لأولياء الأمور لتنمية الوعي الاستهلاكي لديهم لمساعدة أطفالهم في ذلك.
٣. عمل مبادرات خاصة بترشيد الوعي الاستهلاكي في مجالات مختلفة.
٤. إضافة بعض المجالات الخاصة بالوعي الاستهلاكي عند عمل الخطط المختلفة الخاصة بالمعايير القومية لرياض الأطفال.

#### مقترحات الدراسة:

- في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة مزيد من الدراسات المتعلقة بالاتي :
١. برنامج قائم على الألعاب التعليمية لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
  ٢. برنامج تدريبي لتنمية الثقافة الاستهلاكية لدى معلمات رياض الأطفال.
  ٣. فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة.
- دراسة العلاقة بين المستوى الثقافي و التعليمي للآباء وبين الوعي الاستهلاكي لطفل الروضة.

## أولاً: المراجع العربية:

- إيزيس نوار (٢٠٠٨). *مدخل إلى الاقتصاد المنزلي عالم الأسرة*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- رافده الحريري (٢٠١٢). *الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال*. الأردن - عمان: دار المناهج.
- راندا الديب (٢٠٠٧). *أخلاقيات ممارسة تكنولوجيا التربية*. مؤتمر تكنولوجيا التعليم والتعلم، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، جامعة القاهرة، ٢٥٦-٢٧٦.
- سحر توفيق (٢٠١٣). *فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة*. دراسات عربية في التربية، (٤٣)، الجزء الثالث، ١٧٧-٢١١.
- سكينه بصابرين (٢٠١٠). *كيف تخطط ميزانية أسرتك والمناهج والأنشطة الموسيقية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سميه فرغلي (٢٠٠٩). *مسرح العرائس كمدخل لترشيد السلوك الاستهلاكي* (رسالة ماجستير). كلية التربية رياض أطفال، جامعة طنطا.
- عبد الرحمن الجريسي (٢٠٠٦). *سلوك المستهلك: دراسات تحليلية للقرارات الشرائية والأسرة السعودية* (ط٢). الرياض: دار الحصري للنشر.
- محمود شقيرات (٢٠٠٦). *كيف تجعل طفلك مبدعاً*. عمان - الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع
- مريم سليم (٢٠٠٢). *علم نفس النمو*. القاهرة: دار النهضة الحديثة.
- مصطفى هريدي (٢٠١٧). *الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً [نسبتي الكسب البسيطة والموقوتة ل هريدي]*. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٨٢)، ٣٦٩ - ٣٧٩.
- ممدوح الجعفري، هاله الجرواني (٢٠١١). *الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة مدخل للتربية الاقتصادية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- مني جاد (٢٠٠٧ [أ]). *مناهج رياض الأطفال*. عمان - الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مني جاد (٢٠٠٧ [ب]). *التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها* (ط ٢). عمان - الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

هدى بشير (٢٠٠٨). *فعالية برنامج أنشطه مقترح لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى أطفال الروضة بدولة قطر. المؤتمر العلمي الأول: نحو صناعات آمنة للطفل، كلية رياض الاطفال، جامعة الإسكندرية.*

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨). *المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. القاهرة: مطابع روزاليوسف.*

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

Canning, N. (2007). Children's empowerment in play. *European Early childhood Education Research Journal, 15* (2), 227-236.

Eberle, S. (2011). Playing with the Multiple Intelligences: How Play Helps Them Grow. *American Journal of Play, 4* (1), 19-51. Eric No. EJ985547.

Furnham, A, (2005). Understanding the meaning of tax: Young people's knowledge of the principle of taxation. *The Journal Socio-Economics, 34*, 703-713.

Kovach, M.; Lam, E.; & Dickman, A. (2009). The Economic Impact of the Child Care Industry in Southeast Wisconsin. *public policy forum*. Eric No. ED510329.

Temple, Judy A.; Rolnick, Arthur J. (2012). Identifying Local Benefits of Early Childhood Development Programs Using Regional Modeling. *Educational Researcher, 41* (1), 32-33. Eric No. EJ955244.

